

أقوال العلماء في تارك أحد أركان الإسلام

الإيمان

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله تعالى- في كتاب (الإيمان): (اتفق المسلمون على أن من لم يأت بالشهادتين فهو كافر، وأما الأعمال الأربعة -الصلاة، الزكاة، الصيام، الحج- فاختلّفوا في تكفير تاركها) يعني مع الاعتراف بوجوبها، والقول بكفر من ترك واحدًا منها روايته عن الإمام أحمد، واختارها طائفة من أصحاب مالك، فتارك أحد هذه الأركان الأربعة مع القدرة على فعله على خطر عظيم، فقد بُني الإسلام على هذه الأركان، وكل بناء تُرك بعضه يُوشك أن يتهدم، والقول المُرجّح عند جماهير العلماء أنه لا يكفر إلا من ترك الصلاة، وقد نُقل اتفاق الصحابة -رضي الله عنهم- على كفر تاركها تهاونًا.